

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الآيات وَأَقْسَمُوا بِرَأْيِ جَهْدِ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا رَادَّهُمْ إِلَّا نَجْفُورًا (42) اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا أَلَاءَ اللَّهِ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنُوتَ الْأَوَّلَيْنِ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنُوتِ الْتَّحْوِيلِ وَلَا (43) أَوَّلَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِأُولَئِكَ مِنْ شَدَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَلَيمًا قَدِيرًا (44) سبب النزول ورد في تفسير "الدر المنثور" و "روح المعاني" و "مفاتيح الغيب" وتفسير آخر: "بلغ قريشاً قبل مبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أهل الكتاب كذبوا رسلهم فقالوا: لعن الله اليهود والنصارى أتتهم الرسل فكذبوهم، فوالله لئن أتانا رسول